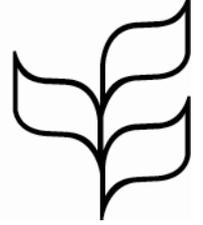


Distr.
GENERAL

CBD/WG8J/10/2
11 September 2017

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات
المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها
في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع العاشر
مونتريال، كندا، 13-16 ديسمبر/كانون الأول 2017
البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

المبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام

منكرة من الأمانة التنفيذية

مقدمة

1- طلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 3 من المقرر 19/13، إلى الأمين التنفيذي أن يعد مشروعاً منقحاً للمبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة التطورات في مختلف الهيئات والصكوك والبرامج والاستراتيجيات والمعايير والمبادئ التوجيهية والتقارير والعمليات الدولية ذات الصلة على النحو المشار إليه في الفقرة 5 من المرفق¹، واستناداً إلى ما يلي: (أ) تحليل للمعلومات الواردة عن الممارسات والإجراءات الجيدة المضطلع بها على مختلف المستويات، بما في ذلك من خلال عمليات التبادل فيما بين المجتمعات لإعادة توطين واستلام واستعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛ (ب) تقرير اجتماع الخبراء المعني بإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام²؛ (ج) المرفق بالمقرر 19/13 الذي يحتوي على هدف وغرض ونطاق إعادة التوطين والمبادئ الإرشادية المتعلقة بها.

2- وفي الفقرة 2 من المقرر 19/13، دعا مؤتمر الأطراف أيضاً الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المهتمين أو المشاركين في عملية إعادة التوطين إلى

* CBD/WG8J/10/1

¹ نظر في التطورات التي طرأت في مختلف الهيئات والصكوك والبرامج والاستراتيجيات والمعايير والمبادئ التوجيهية والتقارير والعمليات الدولية ذات الصلة بإعادة توطين المعارف التقليدية في المرحلة الأولى من العمل بشأن المبادئ التوجيهية لإعادة التوطين وهي متاحة في UNEP/CBD/WG8J/8/5.

² UNEP/CBD/WG8J/9/INF/4

تزويد الأمين التنفيذي بمعلومات عن الممارسات والإجراءات الجيدة المضطلع بها على مختلف المستويات، بما في ذلك من خلال عمليات التبادل فيما بين المجتمعات لإعادة توطين واستلام واستعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

3- ووفقا لهذا المقرر، دعا الأمين التنفيذي في إخطار مؤرخ 27 يناير/كانون الثاني 2017،³ الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم تقارير. ووردت تقارير من أستراليا وبوليفيا والبرازيل وكندا والاتحاد الأوروبي (بالنيابة عن الدول الأعضاء فيه، بمساهمات وطنية من الدانمرك بما فيها غرينلاند وفنلندا والسويد (بما في ذلك منبر Swedbio التابع لمركز ستوكهولم المعني بالقدرة على الصمود) والمكسيك ونيوزيلندا وبيرو وسانت لوسيا وفنزويلا وهيئة الحدائق البحرية للرصيف المرجاني الكبير (أستراليا) وشبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وتم تجميع هذه المعلومات في الوثيقة CBD/WG8J/10/INF/1. وبالإضافة إلى ذلك، أتيحت مشاريع المبادئ التوجيهية لاستعراض الأقران من 4 إلى 28 أغسطس/آب 2017، من أجل إعداد مشروع متقدم لمساعدة الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في الانتهاء من هذه المسألة في اجتماعه العاشر.⁴

4- وكما هو مطلوب، أُعد مشروع منقح للمبادئ التوجيهية لينظر فيه الفريق العامل في اجتماعه العاشر. ويحتوي القسم الأول من هذه الوثيقة على معلومات أساسية عن المهمة 15 من برنامج العمل المتعلق بتنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في الاتفاقية، بما في ذلك الاختصاصات المعتمدة للمهمة⁵ ومعلومات متعلقة بالمقررات الأخرى ذات الصلة التي اتخذها مؤتمر الأطراف، فضلا عن مشورة فريق الخبراء المعني بإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.⁶ ويوضح القسم الثاني المنهجية المستخدمة من أجل تحليل المعلومات الواردة وتقييم المبادئ التوجيهية في ضوء التقارير الواردة.

5- وأخيرا، ترد مشاريع التوصيات المقدمة إلى مؤتمر الأطراف في القسم الثالث. ويتضمن المرفق بهذه الوثيقة مشروعاً منقحاً للمبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهيرساجيك لينظر فيه الفريق العامل. وبعد ذلك، سيُقدم مشروع المبادئ التوجيهية الذي يعده الفريق العامل لينظر فيه مؤتمر الأطراف ويعتمده في اجتماعه الرابع عشر.

أولا - معلومات أساسية

6- كلف مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر، في الفقرة 6 من المقرر 43/10، الفريق العامل بإعداد مبادئ توجيهية من شأنها أن تيسر إعادة توطين المعلومات، بما فيها الممتلكات الثقافية، وفقا للفقرة 2 من المادة 17 من الاتفاقية، من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.⁷

³ SCBD/SPS/DC/VN/JS/DM/86220 (2017-006).

⁴ استجابة لاستعراض الأقران، وردت تعليقات من البرازيل وبلجيكا والعراق والمكسيك ونيوزيلندا وسانت لوسيا والولايات المتحدة الأمريكية ومنبر Swedbio التابع لمركز ستوكهولم المعني بالقدرة على الصمود وجمعية الأمم الأولى؛ والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، وبرلمان شعب الصامي (السويد)؛ وشبكة المعارف والشعوب التقليدية في نيبال SWBC.

⁵ المقرر 14/11 دال، المرفق.

⁶ UNEP/CBD/WG8J/9/INF/4.

⁷ تطلب المهمة 15 من برنامج العمل المتعلق بتنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في الاتفاقية، على النحو الوارد في مرفق المقرر 16/5، إلى الفريق العامل المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها إعداد مبادئ توجيهية من شأنها أن تيسر إعادة

7- ومن أجل مساعدة الفريق العامل في هذه المهمة، اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر في المقرر 14/11 دال الاختصاصات التالية، مشدداً على أن المهمة 15 ينبغي تفسيرها وفقاً لأحكام الاتفاقية، ولا سيما [المادة 8\(ي\)](#) والأحكام المتصلة بها والفقرة 2 من المادة 17 وأنها تهدف إلى البناء على عمليات إعادة التوطين التي تقوم بها الأطراف والحكومات والكيانات الأخرى، بما في ذلك المنظمات الدولية والمتاحف وحدائق الأعشاب والنباتات والحيوانات وقواعد البيانات والسجلات ومصارف الجينات، وما إلى ذلك وتعزيز هذه العمليات.

ألف - الاختصاصات

8- الغرض من المهمة 15 هو إعداد مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات التي من شأنها أن تيسر تعزيز إعادة توطين المعارف الأصلية والتقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك المعارف الأصلية والتقليدية المرتبطة بالامتلاكات الثقافية، وفقاً للمادة 8(ي) والفقرة 2 من المادة 17 من الاتفاقية، من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

9- وينبغي تفسير المهمة 15 وفقاً لأحكام الاتفاقية، ولا سيما المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها والفقرة 2 من المادة 17.

10- وتهدف المهمة 15 إلى البناء على عمليات إعادة التوطين التي تقوم بها الأطراف والحكومات والكيانات الأخرى، بما في ذلك المنظمات الدولية والمتاحف وحدائق الأعشاب والنباتات والحيوانات وقواعد البيانات والسجلات ومصارف الجينات، وما إلى ذلك وتعزيز هذه العمليات.

11- وقد يتضمن أصحاب المصلحة ضمن غيرهم:

(أ) الأطراف والحكومات الأخرى؛

(ب) متاحف وحدائق الأعشاب والنباتات والحيوانات والمجموعات الأخرى التي تحتوي على معلومات عن معارف وابتكارات وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بالحفظ والاستخدام المستدام؛

(ج) المنظمات الدولية ذات الصلة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وكذلك معاهداتها وبرامجها ذات الصلة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛

(د) المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي؛

(هـ) المجتمعات الأصلية والمحلية؛

(و) المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة؛

(ز) الجمعيات الأكاديمية وعلماء البحوث؛

(ح) القطاع الخاص؛

(ط) الأفراد.

توطين المعلومات، بما في ذلك الممتلكات الثقافية، وفقاً للفقرة 2 من المادة 17 من اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

باء - اجتماع الخبراء المعني بإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام

12- كما طُلب في المقرر 14/11 دال، نظر الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) في اجتماعه الثامن، مسترشداً بالاختصاصات، في مشروع أولي للمبادئ التوجيهية وأوصى بأن يطلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر⁸ إلى الأمين التنفيذي أن يعقد اجتماعاً لفريق من الخبراء التقنيين لمواصلة إعداد مشروع المبادئ التوجيهية الطوعية لينظر فيه الفريق العامل في اجتماعه التاسع ومؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر. ووفقاً للمقرر 12/12 جيم، عقد اجتماع للخبراء بشأن إعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في باناجاشيل، غواتيمالا، في 14 و15 يونيو/حزيران 2015.

13- وكما طلب مؤتمر الأطراف في المقرر 12/12 جيم، واصل اجتماع الخبراء المعني بإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام تطوير مشروع المبادئ التوجيهية الطوعية. وعلى وجه الخصوص، اتفق فريق الخبراء على الأهداف والغايات والنطاق والمبادئ الإرشادية العامة لمشروع المبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهيرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على النحو الوارد في مرفق المقرر 19/13 دال.

14- وقدم فريق الخبراء أيضاً مشورة بشأن سبل المضي قدماً عن طريق اقتراح تدابير وإجراءات ممكنة لتشجيع وتعزيز إعادة التوطين، على النحو الوارد في البندين 5 و6 من تقريره⁹. وقد استُرشد بهذه التدابير والإجراءات، إلى جانب التقارير الواردة، في عملية تنقيح المبادئ التوجيهية وإعداد القسم السادس من مشروع المبادئ التوجيهية الوارد في مرفق هذه الوثيقة والمعنون "الممارسات والإجراءات الجيدة المضطلع بها على مختلف المستويات، بما في ذلك من خلال عمليات التبادل فيما بين المجتمعات، لإعادة توطين واستلام واستعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام".

15- وأخيراً، وبالنظر إلى أن فريق الخبراء اجتمع على الأراضي التقليدية لشعوب المايا الأصلية، في باناجاشيل، غواتيمالا، وكما هو متبع في الاتفاقية، دعيت الشعوب الأصلية المحلية إلى اقتراح اسم أصلي تقليدي للمبادئ التوجيهية. والعنوان المقدم هو "المبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهيرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام". وقدمت الشعوب الأصلية المحلية هذا العنوان باللغة التقليدية المحلية لشعب المايا، المعروف باسم مايا كاكشيكيل، تكريماً لإعداد المبادئ التوجيهية على أراضيها التقليدية. وكلمة "روتسوليهيرساجيك" تعني "أهمية العودة إلى مكان المنشأ".

جيم - الأعمال ذات الصلة بالمبادئ التوجيهية لإعادة التوطين

16- يكتسي توثيق المعارف التقليدية و/أو تسجيلها و/أو رقمته¹⁰ أهمية كبيرة في النهوض بالعمل المتعلق بإعادة توطين المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية. غير أنه تمت إثارة عدد من المسائل في إطار الاتفاقية فيما يتعلق بتوثيق المعارف التقليدية، بما في ذلك التحديات التي تواجهه والفرص التي يتيحها. وعند النظر في حماية المعارف التقليدية، أوصى مؤتمر الأطراف في المقرر 5/8 بقاء الأطراف والحكومات بأن تضع في اعتبارها أن "السجلات تمثل نهجاً واحداً فقط من نهج حماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية، وبهذه الصفة، يجب أن

⁸ اعتمد مؤتمر الأطراف هذه التوصية، التي رفعها الفريق العامل، في المقرر 12/12 جيم.

⁹ UNEP/CBD/WG8J/9/INF/4.

¹⁰ "الرقمنة" هي عملية تحويل المعلومات إلى شكل رقمي أو إلكتروني.

يكون إنشاؤها طوعيا، وليس شرطا مسبقا للحماية. ويجب إنشاء السجلات فقط بالموافقة المسبقة عن علم من المجتمعات الأصلية والمحلية". ولتحقيق الاتساق عبر الاتفاقية، قد ترغب الأطراف والمؤسسات والكيانات المهتمة بإعادة التوطين والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أن تأخذ بعين الاعتبار المنافع والتحديات المرتبطة بتوثيق المعارف التقليدية¹¹ في سياق رقمنة المجموعات للمساعدة في إعادة التوطين. وبالإضافة إلى ذلك، قد تكون مجموعة أدوات توثيق المعارف التقليدية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية¹² ذات صلة أيضا في هذا السياق. وهي توفر معلومات أساسية، بما في ذلك المنافع والتحديات المحتملة، التي يمكن أن تنتظر فيها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عند البت فيما إذا كانت ترغب في توثيق معارفها أم لا.

ثانيا - تحليل المعلومات الواردة

17- كما طلب مؤتمر الأطراف في المقرر 19/13 دال، قام الأمين التنفيذي بتجميع المعلومات والآراء الواردة، وأتاح التجميع في الوثيقة CBD/WG8J/10/INF/1 لينظر فيه الفريق العامل في اجتماعه العاشر.

18- واستنادا إلى تقرير¹³ اجتماع الخبراء ومشروع المبادئ التوجيهية الوارد في مرفق المقرر 19/13، جرى تحليل الآراء والمعلومات الواردة بغية تنقيح المبادئ التوجيهية¹⁴ حسب الاقتضاء، وتحديد العناصر الرئيسية لإدراجها في القسم السادس من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالممارسات والإجراءات الجيدة المضطلع بها على مختلف المستويات، لإعادة واستلام واستعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

19- وُحدت العناصر الرئيسية التي يتعين إدراجها في المبادئ التوجيهية استنادا إلى الإجراءات الموصى بها في التقارير الواردة، وتم ترتيبها ترتيبا تسلسليا في القسم السادس من المبادئ التوجيهية المنقحة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت بعض التقارير آراء بشأن عناصر أخرى من المبادئ التوجيهية¹⁵ وتمت مراعاة هذه الاقتراحات، حيثما أمكن. وفيما يتعلق بالقسم السادس من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالممارسات والإجراءات الجيدة المضطلع بها على مختلف المستويات، فإن العناصر المحددة تندرج في ثلاث فئات هي: (أ) الإجرائية؛ (ب) الاعتبارات الخاصة؛ (ج) الآليات التي يمكن أن تساعد في إعادة توطين المعارف التقليدية.

أف - العناصر الإجرائية

20- هناك تقارب كبير عموما في التقارير الواردة بشأن الحاجة إلى خطوات واضحة وعملية في عمليات إعادة التوطين. وتشتمل العناصر الإجرائية المحددة في المعلومات الواردة على إجراءات عملية مثل إنشاء فريق متعدد أصحاب المصلحة¹⁶ لتوجيه عملية إعادة التوطين وتدريب مختلف الجهات الفاعلة وتحديد مجموعات من المعارف التقليدية لإعادة التوطين، فضلا عن تحديد منشأ المعارف التقليدية المعنية، وحائزي المعارف الأصليين، وإعداد اتفاقات لإعادة التوطين، وضمان أن تكون المؤسسات والكيانات التي تقوم بإعادة التوطين والشعوب الأصلية والمجتمعات

¹¹ بما في ذلك المقرر 5/8 بشأن سجلات المعارف التقليدية.

¹² متاحة في العنوان التالي: http://www.wipo.int/export/sites/www/tk/en/resources/pdf/tk_toolkit_draft.pdf.

¹³ UNEP/CBD/WG8J/9/INF/4.

¹⁴ كما تظهر في مرفق المقرر 19/13.

¹⁵ تشمل العناصر الأخرى الأهداف والغرض والنطاق والمبادئ الإرشادية.

¹⁶ بما في ذلك المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية.

الأصلية المستلمة لها مستعدة للمشاركة في إعادة التوطين، فضلا عن الاعتبارات المتعلقة بالأشكال التي قد تُمكن من إعادة التوطين.

21- ويؤيد تقرير مقدم من طرف لديه خبرة كبيرة في مجال إعادة التوطين في سياق الشعوب الأصلية مفاهيم المعاملة بالمثل، وعمليات التبادل فيما بين المجتمعات/المؤسسات، وتعزيز فهم أفضل للمعارف التقليدية بين الأطراف والمنفعة المتبادلة الواردة في مشروع المبادئ التوجيهية. وأشار الطرف نفسه أيضا إلى أهمية اتباع نهج طوعي إزاء المبادئ التوجيهية نظرا لتنوع الأطراف والحكومات والمؤسسات والكيانات الأخرى الحائزة على معارف تقليدية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ويشدد على أن "العلاقات" أساسية في نجاح مشاريع إعادة التوطين. وشدد طرف آخر أيضا فيما يتعلق بالمعاملة بالمثل، على أنه ينبغي نشر البحوث مرة أخرى في المجتمع بلغة يفهمها.

باء - الاعتبارات الخاصة

22- اقترحت بعض التقارير الواردة أنه ينبغي أن تكون هناك، في سياق إعادة التوطين، اعتبارات خاصة للمعارف التقليدية المتاحة للجمهور وتشجيع التقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن الاستخدام الجاري. وشددت تقارير أخرى على أن إعادة التوطين ينبغي ألا تعوق الاستخدام الجاري للمعلومات المتاحة للجمهور في البلد الطرف أو المؤسسة أو الكيان الذي يقرر إعادة توطينه. وهذان المفهومان لا يتناقضان، إذ يمكن تقاسم المنافع دون إعاقة الاستخدام الجاري.

23- واقترحت بعض التقارير أيضا أنه ينبغي أن تكون هناك اعتبارات خاصة للمعارف السرية أو المقدسة أو الجنسانية.

جيم - الآليات التي يمكن أن تساعد في إعادة توطين المعارف التقليدية

24- أخذت بعض التقارير المقدمة من الأطراف والمنظمات الدولية وجهة نظر واسعة بشأن إعادة التوطين بالتركيز على الهدف النهائي من إعادة التوطين، وهو استعادة المعارف من أجل الحفظ والاستخدام المستدام، وحددت آليات متنوعة على مختلف المستويات والنطاقات التي يمكن أن تساعد في استعادة المعارف. وتغطي الآليات المقترحة طائفة واسعة من الاحتمالات تتراوح ما بين البروتوكولات المجتمعية أو الإجراءات العرفية إلى المنصات الإقليمية والدولية لتبادل المعارف. وتشير هذه التقارير إلى أن المبادئ التوجيهية ينبغي أن تأخذ نظرة واسعة عن إعادة التوطين تراعي آليات استعادة المعارف. وعلى هذا الأساس، أدرجت في المبادئ التوجيهية مراعاة "عمليات التبادل فيما بين المجتمعات" فضلا عن استخدام "منصات تبادل المعارف" كآليات للمساعدة في إعادة توطين المعارف التقليدية.

24- واستنادا إلى هذه المنهجية، يُقترح في مرفق هذه الوثيقة مشروع منقح للمبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية لينظر فيه الفريق العامل.

ثالثا - مشروع توصية لينظر فيه الفريق العامل

25- في سياق المعلومات المقدمة في الأقسام السابقة، قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في أن يوصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف مقررا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المادة 17 من الاتفاقية التي تقتضي من الأطراف تيسير تبادل المعلومات عن المعارف التقليدية، بما في ذلك، وحيثما يمكن، إعادة توطين المعلومات من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والمادة 18 التي تلزم الأطراف بتعزيز التعاون العلمي لإعداد طرائق للتعاون من أجل تطوير واستخدام التكنولوجيات، بما في ذلك المعارف الأصلية والتقليدية،

وإن يأخذ بعين الاعتبار أهمية التعاون الدولي لإعادة توطين المعارف التقليدية بما في ذلك عن طريق إتاحة الوصول إلى المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة و/أو التكميلية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لتيسير استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي،

وإن يضع في اعتباره أهمية الموازنة والتكامل والتنفيذ الفعال لمختلف الترتيبات والصكوك والبرامج والاستراتيجيات والمعايير والتقارير التوجيهية والعمليات الدولية ذات الصلة،

وإن يسلم بمنافع التمسك بمبادئ الشرعية والشفافية والاحترام المتبادل والتفاهم في العلاقات بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من ناحية، والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والجهات التعليمية والحكومية وغيرهم من مستخدمي المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من الناحية الأخرى،

1- يعتمد المبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ويشار إليها فيما يلي باسم "المبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام"؛

2- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة والكيانات الحائزة على مجموعات من المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية، فضلا عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى ما يلي:

(أ) استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية، حسب الاقتضاء، في الجهود الرامية إلى إعادة توطين واستعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(ب) تعزيز المبادئ التوجيهية الطوعية من خلال أنشطة التثقيف والتوعية، حسب الاقتضاء؛

(ج) إتاحة، من خلال بوابة المعارف التقليدية وعند الاقتضاء، أفضل الممارسات والدروس المستفادة والأمثلة الجيدة والمنافع من إعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك عمليات التبادل فيما بين المجتمعات، وحسب الاقتضاء من خلال المنصات الأخرى لتبادل المعارف؛

(د) تقديم تقارير عن الخبرات المكتسبة من استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية، وتعزيز التعاون الدولي والإقليمي والوطني، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بالتدابير ذات الصلة، المتعلقة بإعادة توطين المعارف التقليدية المشتركة عبر الحدود، أينما وجدت، أو التي تكون خارج بلد المنشأ، من خلال التقارير الوطنية وبوابة المعارف التقليدية¹⁷ من أجل المساهمة في الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها إلى الهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ والفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعاتهما المقبلة.

¹⁷ بوابة المعارف التقليدية، المتاحة على العنوان <https://www.cbd.int/tk/default.shtml>، هي جزء من آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي.

المرفق

مقدمة إلى المبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهيرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية للشعوب

الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام

1- أقر المجتمع الدولي بالاعتماد الوثيق والتقليدي لكثير من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على الموارد البيولوجية، ولا سيما في ديباجة اتفاقية التنوع البيولوجي. وهناك أيضا اعتراف واسع بالمساهمة التي يمكن أن تقدمها المعارف التقليدية لكل من حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام - وهما هدفان أساسيان للاتفاقية - والحاجة إلى ضمان التقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام المعارف التقليدية. ولهذا السبب، تعهدت الأطراف في الاتفاقية في المادة 8(ي)، رهنا بتشريعاتها الوطنية، باحترام وحفظ وصون معارف وابتكارات وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية التي تجسد أساليب الحياة التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتشجيع تطبيقها على نطاق أوسع بموافقة ومشاركة حائزي هذه المعارف والابتكارات والممارسات، وتشجيع التقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام هذه المعارف والابتكارات والممارسات.

2- ولتنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على نحو فعال، اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في المقرر 16/5، برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، بما في ذلك المهمة 15، التي طلب فيها إلى الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها إعداد مبادئ توجيهية من شأنها أن تيسر إعادة توطين المعلومات، بما في ذلك الممتلكات الثقافية، وفقا للفقرة 2 من المادة 17 من اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

3- ونظر مؤتمر الأطراف كذلك في تلك المهمة في الفقرة 6 من مقرر 43/10،¹⁸ واعتمد اختصاصات في المرفق بمقره 14/11 دال للمضي قدما في المهمة موضحا أن الغرض من المهمة 15 هو:

"وضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات التي من شأنها تيسير تعزيز إعادة توطين المعارف الأصلية والتقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك المعارف الأصلية والتقليدية المرتبطة بالممتلكات الثقافية، وفقا للمادة 8(ي) والفقرة 2 من المادة 17 من الاتفاقية، من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي".

4- وجميع الأدوات والمبادئ التوجيهية التي وضعت في إطار الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها مترابطة ومتكاملة، ولا سيما المبادئ التوجيهية الطوعية مونتز كوستال¹⁹ للمعارف التقليدية.²⁰ وتستند المبادئ التوجيهية لإعادة توطين المعارف التقليدية إلى المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، بما في ذلك الفقرة 23 من مدونة السلوك الأخلاقي تغاريواي:ري لضمان احترام التراث الثقافي والفكري للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام،²¹ فضلا عن المقرر 16/7 فيما يتعلق بالسجلات وقواعد البيانات، وهي تكميلية للأدوات الأخرى التي أعدها الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، واعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

¹⁸ يرجى الرجوع إلى المقرر 43/10، المرفق، الفقرة 1.

¹⁹ تعني "جنور الحياة" بلغة المايا.

²⁰ اعتمد مؤتمر الأطراف المبادئ التوجيهية الطوعية للمعارف التقليدية مونتز كوستال في المقرر 18/13.

²¹ المقرر 42/10، المرفق، مدونة السلوك الأخلاقي تغاريواي:ري، الفقرة 23.

5- وتأخذ المبادئ التوجيهية في الاعتبار مختلف الهيئات والصكوك والبرامج والاستراتيجيات والمعايير والتقارير التوجيهية والعمليات الدولية ذات الصلة وأهمية موارثها وتكاملها وتنفيذها على نحو فعال، بما في ذلك إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية،²² ولا سيما المادة 31، فضلا عن المواد الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء، ولا سيما ولاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتعلقة بالملكية الثقافية، فضلا عن ولاية المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تتناول قضايا الملكية الفكرية.

6- وعلى هذا النحو، فإنها تسلط الضوء على أهمية التعاون الدولي لإعادة توطين المعارف التقليدية، بما في ذلك عن طريق إتاحة الوصول إلى المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من أجل تيسير إعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بالحفظ والاستخدام المستدام، لمساعدة هذه المجتمعات في استعادة معارفها وتراثها الثقافي.

المبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهيرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام

أولاً - الأهداف

7- يمثل الهدف من هذه المبادئ التوجيهية في تيسير إعادة توطين المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تجسد أساليب الحياة التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك المعلومات ذات الصلة أو التكميلية، وفقا للمادة 8(ي) والفقرة 2 من المادة 17 من الاتفاقية، من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام،²³ ودون حصر أو تقييد استمرار استخدامها وإمكانية الوصول إليها.

8- ويمكن أن تساعد المبادئ التوجيهية أيضا في التنفيذ الفعال لخطة العمل العالمية المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي، التي أقرها مؤتمر الأطراف في المقرر 12/12 بـ.

ثانياً - الغرض

9- لأغراض المبادئ التوجيهية الطوعية، فإن عبارة "إعادة التوطين" في سياق المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، تعني إعادة معارف وابتكارات وممارسات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية²⁴ بعد فترة طويلة من الزمن إلى حيث نشأت أو تم الحصول عليها لاستعادة معارف بشأن التنوع البيولوجي".²⁵

10- والغرض من المبادئ التوجيهية هو أن تكون بمثابة توجيهات عملية للأطراف والحكومات²⁶ والمنظمات الدولية والإقليمية والمتاحف والجامعات وحدائق الأعشاب والنباتات والحيوانات وقواعد البيانات والسجلات ومصارف الجينات

²² قرار الجمعية العامة 295/61، المرفق.

²³ المقرر 14/11، دال، المرفق، اختصاصات المبادئ التوجيهية لإعادة التوطين.

²⁴ قد تشمل المعارف التقليدية المعنية على معلومات ذات صلة أو تكميلية.

²⁵ يرجى الرجوع إلى المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي بشأن وضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات المرتبطة بإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (الفقرة 13 من الوثيقة (UNEP/CBD/WG8J/8/5)، وهي متاحة على العنوان التالي: <https://www.cbd.int/doc/?meeting=WG8J-08>.

والمكتبات ودور المحفوظات ودوائر المعلومات والمجموعات الخاصة والكيانات الأخرى التي تخزن أو تستضيف المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في الجهود الرامية إلى إعادة توطين المعارف التقليدية.

11- وتمثل المبادئ التوجيهية دليلاً للممارسة الجيدة التي سيتعين تفسيرها مع مراعاة التنوع السياسي والقانوني والاقتصادي والبيئي والثقافي، حسب الاقتضاء، لكل طرف وحكومة ومؤسسة وكيان وللشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتطبيقها في سياق مهمة كل منظمة ومجموعاتها والمجتمعات ذات الصلة، مع مراعاة البروتوكولات المجتمعية والإجراءات الأخرى ذات الصلة.

12- والمبادئ التوجيهية ليست إلزامية أو نهائية.

13- ونظراً للتنوع السياسي والقانوني والاقتصادي والبيئي والثقافي للدول والمؤسسات والكيانات والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي قد تشارك في عملية إعادة التوطين، من غير المرجح أن تغطي هذه المبادئ التوجيهية جميع المسائل التي قد تنشأ في الممارسة المهنية. غير أنها ينبغي أن توفر توجيهات عملية لأولئك الذين يرغبون في المشاركة في عمليات إعادة التوطين.

14- وينبغي أن تمكن المبادئ التوجيهية أولئك الذين يعملون في مجال إعادة التوطين، بمن فيهم مهنيو المعلومات،²⁷ من اتخاذ قرارات سليمة بشأن الاستجابات المناسبة لأي مسائل، أو أن توفر بعض الأفكار بشأن الأماكن التي يمكن اللجوء إليها للحصول على مساعدة إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من الخبرات.

15- وينبغي أن تساعد المبادئ التوجيهية الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في استعادة وإعادة إحياء معارفها التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

ثالثاً - النطاق

16- تنطبق المبادئ التوجيهية على معارف وابتكارات وممارسات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

رابعاً - المبادئ الإرشادية لإعادة التوطين

17- تستند أفضل طريقة لتيسير إعادة التوطين إلى المبادئ والاعتبارات التالية:

²⁶ بما في ذلك الحكومات دون الوطنية والإدارات الحكومية التي قد تكون حائزة على المعارف التقليدية للمجتمعات الأصلية و/أو المحلية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

²⁷ مهني المعلومات هو الشخص الذي يجمع، ويسجل، وينظم، ويخزن، ويحفظ، ويسترجع، وينشر المعلومات المطبوعة أو الرقمية. ويُستخدم المصطلح أكثر بالتبادل مع مصطلح "أمين المكتبة"،²⁸ أو كوظيفة متقدمة ذات صلة. ويقوم أمناء المكتبات عادة بإدارة المعلومات الواردة في الكتب أو السجلات الورقية الأخرى. غير أن المكتبات تستخدم الآن وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة استخداماً واسعاً، وبالتالي، تم تعزيز دور أمناء المكتبات. ويُستخدم مصطلح "المعلومات المهنية" متعدد الاستعمالات أيضاً لوصف المهن الأخرى المشابهة، مثل أمناء المحفوظات ومديري المعلومات وأخصائيي نظم المعلومات ومديري السجلات.²⁹ ويعمل مهنيو المعلومات في مجموعة متنوعة من المؤسسات الخاصة والعامة والأكاديمية.

(أ) ينبغي أن يكون للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، كلما أمكن ذلك، الحق في إعادة توطين معارفها التقليدية، بما في ذلك عبر الحدود الدولية، لمساعدتها في استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي؛

(ب) تركز جهود إعادة التوطين الناجحة على مفهوم "احترام" المعارف التقليدية المنصوص عليه في المادة 8(ي)، مع مراعاة إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك المادة 31 والمواد والصكوك الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء؛²⁸

(ج) يقتضي احترام المعارف التقليدية احترام القيم والممارسات والآراء العالمية وعلوم الكون والقوانين العرفية والبروتوكولات المجتمعية وحقوق ومصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع إيلاء الاحترام الواجب للقواعد الدولية؛

(د) تتطلب إعادة التوطين إقامة علاقات دائمة مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من أجل بناء الثقة والعلاقات الطيبة والتفاهم المتبادل والمساحات المشتركة بين الثقافات وتبادل المعارف والمصالحة. ويمكن أن تكون هذه العلاقات مفيدة لجميع الأطراف وتجسد مفهوم المعاملة بالمثل؛²⁹

(هـ) ينبغي أن تكون جهود إعادة التوطين تطلعية، وأن تعزز بناء العلاقات، وأن تشجع على إيجاد مساحات مشتركة بين الثقافات وتقاسم المعارف؛

(و) يعد استعداد المؤسسات الحائزة على المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية ذات الصلة بالحفظ والاستخدام المستدام، لإعادة التوطين، بما في ذلك الاستعداد للتعاون مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لوضع تدابير مناسبة، أمراً أساسياً لنجاح العملية؛

(ز) قد تتطلب إعادة التوطين مساعدة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على الاستعداد لاستلام المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة والحفاظ عليها، بطرق مناسبة ثقافياً، على النحو الذي تحدده هذه الشعوب والمجتمعات؛

(ح) ينبغي أن تدرك الأطراف والمؤسسات والكيانات التي تقوم بإعادة التوطين أهمية إعادة توطين المعارف السرية أو المقدسة أو الجنسانية أو المعارف التقليدية الحساسة،³⁰ على النحو الذي تحدده الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية، كأولوية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ط) يمكن تعزيز إعادة التوطين عن طريق زيادة وعي العاملين في مجال إعادة التوطين وتطوير ممارساتهم المهنية، بمن فيهم مهنيو المعلومات والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وفقاً للمعايير الأخلاقية لأفضل

²⁸ تدعو المادة 8(ي) الأطراف، رهنا بتشريعاتها الوطنية، إلى احترام وحفظ وصون معارف وابتكارات وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية التي تجسد أساليب الحياة التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتشجيع تطبيقها على نطاق أوسع بموافقة ومشاركة حائزي هذه المعارف والابتكارات والممارسات، وتشجيع التقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام هذه المعارف والابتكارات والممارسات.

²⁹ انظر الفقرة 32 بشأن مبدأ المعاملة بالمثل في مدونة السلوك الأخلاقي تغاريوبي: ري بشأن احترام التراث الثقافي والفكري للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، المعتمدة في المقرر 42/10 والمتاحة على

العنوان التالي: <https://www.cbd.int/doc/publications/ethicalconduct-brochure-en.pdf>.

³⁰ والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية.

الممارسات، بما في ذلك مدونة السلوك الأخلاقي تغايريوي:ري لضمان احترام التراث الثقافي والفكري للمجتمعات الأصلية والمحلية ذي الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛³¹

(ي) تشمل إعادة التوطين الاعتراف بالجهود المبذولة فيما بين المجتمعات لاستعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ودعم تلك الجهود؛

(ك) ينبغي أن تيسر إعادة توطين المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة تبادل المعلومات، بدلا من حصرها أو تقييدها، مع احترام حقوق حائزها الأصلي، وألا تعوق استمرار استخدام المعارف التقليدية المتاحة للجمهور في البلد الطرف أو التي تكون لدى المؤسسة أو الكيان الذي يقرر إعادة توطينها.

خامسا - الممارسات والإجراءات الجيدة المضطلع بها على مختلف المستويات، بما في

ذلك من خلال عمليات التبادل فيما بين المجتمعات، لإعادة توطين واستلام

واستعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه

المستدام

18- تهدف الممارسات والإجراءات الجيدة التالية لإعادة توطين المعارف التقليدية إلى تقديم مشورة إلى المؤسسات والكيانات التي يمكن أن تكون حائزة على المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة والتي تخدم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية و/أو تكون حائزة على مواد ذات محتويات أو منظورات خاصة بالشعوب الأصلية والمحلية. ويمكن أن تشمل هذه، على سبيل المثال لا الحصر، الإدارات الحكومية والمنظمات الدولية والمتاحف وحدائق الأعشاب والنباتات والحيوانات وقواعد البيانات والسجلات ومصارف الجينات والمكتبات ودور المحفوظات ودوائر المعلومات. وتغطي هذه الممارسات والإجراءات الجيدة مجالات مثل الحوكمة والإدارة والتعاون.

19- وتُرتب العناصر التالية ترتيبا تسلسليا؛ غير أن الأطراف والجهات الأخرى التي تستخدم المبادئ التوجيهية قد ترغب في النظر فيها، حسب ما تراه مناسبا، مع مراعاة الأوضاع الفريدة لكل طرف أو مؤسسة أو كيان.

ألف - الاعتبارات الإجرائية

1- إنشاء فريق

20- تبعا للمؤسسة التي تقوم بإعادة التوطين، يتعين النظر في إنشاء فريق ذي خبرة تقنية، وتوجهه لجنة متعددة أصحاب المصلحة، من أجل بناء علاقات بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية والمؤسسات والكيانات الأخرى الحائزة على المعارف التقليدية. وينبغي أن تشارك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مشاركة فعالة في هذه الترتيبات.

21- وقد تكون الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المشاركة في اللجان متعددة أصحاب المصلحة المعنية بإعادة التوطين في أفضل وضع لتحديد ما إذا كانت هناك بروتوكولات مجتمعية و/أو عمليات عرفية قائمة لإعادة المعارف التقليدية.

³¹ انظر المقرر 42/10.

2- تدريب الجهات الفاعلة على عملية إعادة التوطين

22- قد تتطلب الجهات الفاعلة المختلفة المشاركة في عملية إعادة التوطين، بما في ذلك موظفو المؤسسات والكيانات التي تقوم بإعادة التوطين، وممثلو الشعوب الأصلية أو المجتمعات المحلية المعنية تدريباً على إعادة التوطين. فالتدريب يمكن أن يزود الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بالمعارف والمهارات اللازمة للمشاركة بفعالية في عملية إعادة التوطين. وقد يساعد التدريب الجهات الفاعلة المختلفة المشاركة في الاتفاق على فهم مشترك للمصطلحات المستخدمة في عملية إعادة التوطين.

23- ويمكن أن يساعد التدريب أيضاً موظفي المؤسسات والكيانات التي تقوم بإعادة التوطين على أن تكون على علم بمسائل مثل حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمسائل ذات الصلة بمعارفها التقليدية، وأن يساعد كذلك في وضع اتفاقات لعملية إعادة التوطين. ويمكن أن يساعد التدريب المتعدد الثقافات لموظفي المؤسسات الحائزة على معارف تقليدية وللشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على زيادة التفاهم المتبادل ووضع عمليات ناجحة لإعادة التوطين. وينبغي تشجيع موظفي المؤسسات أو الكيانات التي تقوم بإعادة التوطين على المشاركة، حيثما يكون ذلك ملائماً ومتاحاً، في التدريب على العادات و/أو وجهات النظر العالمية و/أو أولويات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بمؤسستهم أو مجموعاتهم قبل إعادة التوطين وبناء علاقات دائمة بطريقة مستمرة. وقد أشار أفراد الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الذين كتبوا عن المكتبات ومراكز الموارد الأخرى بشكل دائم إلى أهمية شعورهم بالراحة فيها. ووجود موظفين وديين وموظفين ذوي معرفة/حساسية ثقافية أن أفراد الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لن يشعروا بالرهبة من نظام ثقافي غريب عليهم أو يجعلهم يشعرون دون قصد أنهم أقل شأنًا إذا لم يكونوا يعرفون كيف يمكن العثور على المعلومات. وهذه الاقتراحات تعني أنه ينبغي إعداد المؤسسات أو الكيانات المهتمة بإعادة توطین المعارف التقليدية.³²

24- ويمكن أن يأخذ التدريب في الاعتبار الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من عمليات إعادة التوطين الأخرى، مثل إعادة القطع الأثرية و/أو الرفات البشرية، حسب الاقتضاء.³³

3- تحديد المجموعات الحائزة على المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية لاحتمال إعادة

التوطين

25- بعد إنشاء فريق متعدد أصحاب المصلحة وتدريب المشاركين، تتمثل الخطوة الملموسة الأولية في عملية إعادة التوطين في تحديد المجموعات والمضمون³⁴ لاحتمال إعادة التوطين.

26- وعلى كل مؤسسة أو كيان حائز على معارف تقليدية ومعلومات ذات صلة تحديد المحتوى في مجموعات لاحتمال إعادة التوطين واتخاذ القرارات المتعلقة بإعادة التوطين. وفي الوقت نفسه، قد ترغب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في مساعدة المؤسسات أو الكيانات الحائزة على المعارف التقليدية في تحديد المحتوى لاحتمال إعادة التوطين، وإصدار طلبات لفحص المجموعات من أجل تحديد المحتوى، والتي قد تؤدي إلى طلبات إعادة التوطين.

27- وقد يتطلب تحديد عناصر المعارف التقليدية لاحتمال إعادة التوطين تعاوناً إقليمياً أو دولياً وفقاً للمادة 17 من الاتفاقية بشأن تبادل المعلومات. وتقتضي المادة 17 من الأطراف المتعاقدة تيسير تبادل المعلومات، من جميع

³² وهو تكميلي للتدبير الإجرائي 7 بشأن "الاستعداد للاستلام".

³³ تجدر الإشارة إلى أن التراث الثقافي المادي، مثل القطع الأثرية، وكذلك الرفات البشرية، يقعان في نطاق ولاية اليونسكو.

³⁴ المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية.

المصادر المتاحة للجمهور، ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك المعارف المتخصصة والمعارف الأصلية والتقليدية. ويجب أن تشمل أيضاً، حيثما يمكن، إعادة توطين المعلومات ذات الصلة أو التكميلية.

28- ويمكن أن تشمل المعلومات ذات الصلة أو التكميلية التي يتعين وضعها في الاعتبار عند إعادة توطين المعارف التقليدية، على سبيل المثال لا الحصر، على معلومات عن متى ومن أين ومن تم الوصول إلى المعارف المعنية أو جمعها لأول مرة، ووصول المعارف في المؤسسات والكيانات الحائزة على معارف تقليدية (مثل المكان والتاريخ) وجهات الاتصال الأولية في تلك الأماكن و/أو المعارف الأصلية والتقليدية المرتبطة بالامتلاكات الثقافية.³⁵ ويمكن أن تساعد هذه المعلومات في تحديد الحائزين الأصليين على المعارف.

29- ويمكن أن تشمل المعلومات ذات الصلة أو التكميلية أيضاً على المعلومات المُحتفظ بها في مصارف الجينات، وبيانات على مستوى الأنواع مصنفة جغرافياً والمعلومات ذات الصلة، والأنواع الأخرى من المعلومات المُحتفظ بها في مجموعات أو قواعد بيانات قد تكون مفيدة لتكملة المعارف التقليدية المعاد توطينها من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

4- تحديد منشأ المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية لاحتمال إعادة التوطين

30- قد يعتمد تحديد منشأ المعارف التقليدية المعنية على إمكانية الحصول على "المعلومات ذات الصلة أو التكميلية" المشار إليها في الفقرتين 30 و31، مثل متى تم الحصول على المعارف التقليدية المعنية وأين ومن وفي أي شكل.

31- وينبغي أن تشارك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بفعالية في تحديد منشأ المعارف التقليدية المعنية، وأن تسترشد في بعض الحالات بالقصص التاريخية الشفوية والأشكال الأخرى من المعلومات.

32- وينبغي أن تنظر الأطراف والحكومات في ترتيبات استباقية لتيسير تحديد منشأ المعارف التقليدية والحائزين الأصليين على المعارف. ويمكن أن تشمل هذه الترتيبات اشتراطات في القانون الوطني أن يذكر المؤلفون منشأ الحصول على المعارف التقليدية في جميع المنشورات والاستخدامات وعمليات التطوير والنشر الأخرى أو اعتماد قوانين وطنية تقتضي إعادة التراث الثقافي المادي وغير المادي المنقول من بلد منشئه.

5- تحديد الحائزين الأصليين على المعارف التقليدية

33- يعد تحديد الحائزين الأصليين على المعارف التقليدية أمراً أساسياً في نجاح إعادة توطين المعارف التقليدية.

34- ومن أجل تحديد الحائزين الأصليين على المعارف التقليدية، يتعين أولاً تحديد منشأ المعارف التقليدية المعنية، بما في ذلك متى تم اقتناؤها، وأين ومن وبأي شكل.³⁶ وفي مثل هذه الحالات، يمكن أن تكون المعلومات ذات الصلة أو التكميلية المذكورة آنفاً مفيدة.

³⁵ تنص الاختصاصات المعتمدة في المقرر 14/11 دال على ما يلي: الغرض من المهمة 15 وضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات التي من شأنها تيسير تعزيز إعادة المعارف الأصلية والتقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك المعارف الأصلية والتقليدية المرتبطة بالامتلاكات الثقافية، وفقاً للمادة 8(ب) والفقرة 2 من المادة 17 من الاتفاقية، من أجل تيسير استرداد المعارف التقليدية للتنوع البيولوجي.

³⁶ قد تشمل المعارف التقليدية الموجودة في بلدان أخرى (مثل القروض أو المجموعات)، أو في الحالات العابرة للحدود.

35- ويمكن أن تشمل عمليات المجتمعات الأصلية والمحلية لإعادة توطين المعارف التقليدية على الاستناد إلى قصصها التاريخية الشفوية وتقاليدها لتحديد ما يلي: أين يمكن حيازة المعارف التقليدية؛ ومتى وأين ومن من تم جمع المعارف المعنية وبأي شكل؛ ومعلومات عن وصول المعارف في تلك الأماكن، بما في ذلك التواريخ وجهات الاتصال الأولية للموظفين في الأماكن التي تخزن المعارف التقليدية.

36- ويمكن أن تساعد القصص التاريخية الشفوية، مقترنة بالجهود التي تبذلها المؤسسات لجعل مجموعاتها متاحة للجمهور، في تحديد الحائزين الأصليين عليها من أجل احتمال إعادة التوطين.

37- وينبغي أن تعمل الإدارات الحكومية والمؤسسات والكيانات الحائزة على معارف تقليدية في شراكة مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية وأن تضمن مشاركتها الفعالة في تحديد الحائزين الأصليين على المعارف.³⁷

6- اتفاقات إعادة التوطين

38- من أجل توضيح عملية إعادة التوطين، قد ترغب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحديد الإجراءات العرفية أو إعداد بروتوكولات مجتمعية تتناول إعادة توطين المعارف التقليدية.³⁸

39- وبوجه عام، ينبغي أن تعترف اتفاقات إعادة التوطين بأي حقوق قد تكون لدى الحائزين الأصليين على المعارف التقليدية تتعلق بالموافقة على عملية إعادة توطين المعارف التقليدية المعنية، وأن تهدف إلى وضع شروط متفق عليها بصورة متبادلة لعملية إعادة التوطين.

40- ويمكن أن تكون المؤسسات والكيانات³⁹ المهتمة بإعادة توطين المعارف التقليدية قادرة على تعديل الاتفاقات الإطارية القياسية، مثل مذكرات التفاهم أو التعاون لإدراج إعادة توطين المعارف التقليدية. وقد تكون هذه الاتفاقات الإطارية آليات مفيدة لتوجيه إعادة التوطين، ولا سيما من منظور المؤسسة.

41- وإذا استندت عملية إعادة التوطين إلى اتفاقات إطارية مقترنة ببروتوكولات مجتمعية أو إجراءات عرفية، فمن الأرجح أن تفي العملية باحتياجات الجهات الفاعلة المختلفة المشاركة في عملية إعادة التوطين.

42- وبالإضافة إلى ذلك، من أجل تيسير عمليات إعادة التوطين، من المستصوب إبقاء التدابير والتكاليف الإدارية عند أدنى حد ممكن.

7- الاستعداد للاستلام

43- من منظور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، يشمل "الاستعداد للاستلام" قدرة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية على استلام المعارف التقليدية وتخزينها واستعادتها ونقلها وإنشاء آليات محلية لحماية وتعزيز (بما في ذلك النقل بين الأجيال) المعارف التقليدية واستراتيجية الصون. وقد ينطوي ذلك على إعادة إدخال أو إعادة إنشاء أو استعادة الموارد البيولوجية ذات الصلة، مثل المحاصيل التقليدية وسلالات الحيوانات.

³⁷ يمكن تحقيق ذلك من خلال الخطوة الأولى "إنشاء فريق يضم ممثلين للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة".

³⁸ المعارف التقليدية التي يجري إعادة توطينها يمكن أن تشمل "معلومات ذات صلة أو تكميلية".

³⁹ قد تشمل الأطراف والحكومات الأخرى والكيانات الأخرى، بما في ذلك المنظمات الدولية والمتاحف وحدائق الأعشاب والنباتات والحيوانات وقواعد البيانات والسجلات ومصارف الجينات وما إلى ذلك.

44- ومن ثم، ينبغي أن تكون الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تسعى إلى إعادة توطين المعارف التقليدية و/أو المعلومات ذات الصلة أو التكميلية على استعداد لاستلام المعارف التقليدية التي تتم إعادتها والنظر في البنية التحتية⁴⁰ المناسبة لحفظ المعارف التقليدية المعادة وحفظها.

45- وتُشجّع الأطراف والحكومات والمؤسسات والكيانات المهتمة أو العاملة في مجال إعادة التوطين على دعم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاستعداد لاستلام المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية التي تعاد إليها.

8- تسجيل المعارف التقليدية وتوثيقها ورقمنتها⁴¹ - النظر في الأشكال التي تتيح إعادة التوطين

46- توصي بعض المؤسسات العاملة في مجال المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة أو التكميلية برقمنة المجموعات، من أجل تيسير إعادة التوطين، مع السماح أيضا للمؤسسة التي تقوم بإعادة التوطين بالاحتفاظ بالمعلومات، كوسيلة احتياطية لحفظها.⁴² ويمكن أن تشمل الممارسات الجيدة لإعادة التوطين أيضا على إتاحة المجموعات والبيانات على الإنترنت بحرية، فضلا عن تيسير الوصول إلى المجموعات غير الرقمية. وتتيح العديد من الكيانات الحائزة على معارف تقليدية، مثل متاحف، بصورة روتينية الوصول الحر إلى المعارف التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والمتاحة للجمهور.

47- وفي حين أن الرقمنة قد تكون مفيدة، فقد أثير عدد من المسائل في إطار الاتفاقية⁴³ فيما يتعلق بتوثيق المعارف التقليدية، بما في ذلك التحديات والفرص المحتملة. ومراعاة لذلك، على المؤسسات والكيانات التي تنظر في رقمنة المجموعات، كمساعدة في عملية إعادة التوطين، أن تقوم ذلك بمشاركة فعالة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وهي تدرك تماما التحديات والمنافع المرتبطة بتوثيق المعارف التقليدية، بما في ذلك الرقمنة وجعلها متاحة للجمهور.

48- وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون مجموعة أدوات توثيق المعارف التقليدية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية⁴⁴ ذات صلة أيضا في هذا السياق لأنها توفر معلومات أساسية، بما في ذلك المنافع والتحديات المحتملة، لكي تنظر فيها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عند البت فيما إذا كانت ترغب أو لا في مواصلة توثيق معارفها.

49- ومن الأمور ذات الصلة أيضا بتسجيل المعارف التقليدية وتوثيقها ورقمنتها وإعادة توطينها، وكإجراء لتعزيز مبادئ بناء العلاقات والمعاملة بالمثل، ينبغي، حيثما يمكن، تقاسم المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة المستمدة

⁴⁰ مثل قواعد البيانات الآمنة.

⁴¹ الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات إلى شكل رقمي أو إلكتروني. ويرجى ملاحظة أن التوثيق والرقمنة يمثلان عمليتين متميزتين. فالتوثيق هو شكل من أشكال التسجيل، وعادة ما يكون كتابة معلومات، في حين أن التحويل إلى شكل رقمي هو تحويل المعلومات الموثقة إلى شكل إلكتروني.

⁴² على سبيل المثال، انظر: <http://aiatsis.gov.au/about-us>.

⁴³ يرجى الرجوع إلى المقرر 5/8 بآ الذي يوصي بأن تضع الأطراف والحكومات في اعتبارها أن السجلات تمثل نهجا واحدا فقط من نهج حماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية، وبهذه الصفة، يجب أن يكون إنشاؤها طوعيا، وليس شرطا مسبقا للحماية. ويجب إنشاء السجلات فقط بالموافقة المسبقة عن علم من المجتمعات الأصلية والمحلية.

⁴⁴ متاحة على العنوان التالي: http://www.wipo.int/export/sites/www/tk/en/resources/pdf/tk_toolkit_draft.pdf.

من الأنشطة/التفاعلات مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية معها حيثما يمكن باللغات الأصلية والمحلية وبأشكال مفهومة وملائمة ثقافياً، بغية تعزيز عمليات التبادل بين الثقافات ونقل المعارف والتكنولوجيا وأوجه التآزر والتكامل.⁴⁵

باء - الاعتبارات الخاصة

1- المعارف التقليدية المتاحة للجمهور والاستخدام الجاري وتقاسم المنافع

49- حيثما يكون هناك استخدام جار للمعارف التقليدية، ينبغي أن ينظر المستخدم في اتخاذ تدابير خاصة لمعالجة تقاسم المنافع، حيثما يكون ذلك ممكناً. ويمكن أن تشمل هذه التدابير: التعويض أو تقاسم المنافع للاستخدام الجاري؛ أو تشجيع المستخدمين الحاليين على الالتزام بشروط متفق عليها بصورة متبادلة للتقاسم المنصف للمنافع و/أو إعادة حقوق التأليف والنشر إلى الحائزين الأصليين على المعارف؛ أو إنشاء آليات للتقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن المعارف التقليدية التي تم جمعها واستخدامها لفترة محددة أو مستمرة. وفي مثل هذه الحالات، ينبغي أن تكون المنافع مناسبة إلى أقصى حد ممكن للسياق الثقافي والاجتماعي واحتياجات وتطلعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية. وينبغي أيضاً تشجيع تقاسم المنافع كلما يتم الحصول على المعارف التقليدية واستخدامها لأغراض تجارية أو غير تجارية.⁴⁶

50- وإلحاقاً بمسألة تقاسم المنافع، اعتمد مؤتمر الأطراف في مقرره 18/13 المبادئ التوجيهية الطوعية للمعارف التقليدية موتر كوستال التي تحتوي على مشورة بشأن تقاسم المنافع التي يمكن تطبيقها أيضاً في سياق إعادة التوطين والاستخدام المستمر.

51- وبالإشارة إلى أن طبيعة هذه المبادئ التوجيهية لإعادة التوطين هي تعزيز إعادة توطين المعارف التقليدية بهدف نهائي يتمثل في إعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بالحفظ والاستخدام المستدام إلى الحائزين الأصليين على المعارف، فمن المهم أن تجرى أي مناقشات بشأن تقاسم المنافع في سياق هذه المبادئ التوجيهية لا يفتقر من المنفعة العامة من إعادة توطين واستعادة المعارف ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

2- المعارف السرية أو المقدسة أو الجنسانية

52- هناك حاجة إلى اعتبارات خاصة من أجل المعارف السرية أو المقدسة أو الجنسانية لكل من المؤسسات والكيانات القائمة بإعادة التوطين والمجتمعات المستلمة. وعلى سبيل المثال، تتسم بعض المواد الموجودة في المكتبات ودور المحفوظات ودوائر المعلومات بالسرية أو الحساسية وقد تتطلب بعض القيود على الوصول لأسباب تنظيمية أو تجارية أو متعلقة بالحفظ أو أمنية أو مجتمعية⁴⁷. وستعتمد ممارسات الإدارة المناسبة على كل من المواد والمجتمعات التي تخدمها المنظمات. وينبغي أن يطلع على المعارف التقليدية الجنسانية والمعلومات ذات الصلة أشخاص ذوو صلة ثقافية مناسبة ويمكن أن تقدم المجتمعات المستلمة مشورة في هذا الشأن.⁴⁸

⁴⁵ يتجسد هذا المبدأ أيضاً في مبدأ المعاملة بالمثل في مدونة السلوك الأخلاقي تغاريوايي:ري بشأن احترام التراث الثقافي والفكري للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، التي اعتمدت في المقرر 42/10 والمتاحة على العنوان التالي: <https://www.cbd.int/doc/publications/ethicalconduct-brochure-en.pdf>.

⁴⁶ انظر UNEP/CBD/WG8J/8/5، الفقرة 72.

⁴⁷ ينبغي عدم الخلط بين المعلومات السرية أو المقدسة أو الحساسة للمجتمعات الأصلية والمحلية وبين المواد التي يمكن اعتبارها مسيئة للمجتمعات الأصلية والمحلية.

⁴⁸ على سبيل المثال، قد يكون من الملائم ثقافياً أن تكون معارف المرأة متاحة للنساء فقط.

جيم - الآليات التي قد تساعد في إعادة توطين المعارف التقليدية

1- عمليات التبادل فيما بين المجتمعات

53- بصفة عامة، تتيح عمليات التبادل فيما بين المجتمعات للمجتمعات التي احتفظت بمعارفها التقليدية أن تتقاسمها مع المجتمعات الأخرى التي فقدت معارفها التقليدية، وأن تقوم بذلك بطرق ملائمة ثقافياً.

54- وتزداد شعبية ونجاح عمليات التبادل فيما بين المجتمعات من أجل استعادة المعارف، ويمكن أن تغطي مسائل مثل إدارة الحرائق، وإدارة المياه، ومناطق الحفظ المجتمعية، والحفظ داخل الموقع الطبيعي (للنظم الغذائية التقليدية، وصحة الإنسان ورفاهيته) ورسم خرائط الموارد المجتمعية ورصدها، ونظم الإدارة المستدامة لصيد الحيوانات، وأنشطة التراث الثقافي، ورصد صحة الأنواع والموائل، ودوريات الامتثال والتدريب وتقديم المشورة لمديري الأراضي والمناطق البحرية بشأن استراتيجيات تعزيز حماية المناطق المحمية وإدارتها.

55- ومن خلال عمليات التبادل فيما بين المجتمعات، تُشجع المجتمعات التي لا تزال معارفها التقليدية بحالة جيدة على تقاسمها ومساعدة المجتمعات الأخرى في استعادة معارفها التقليدية، بما في ذلك في الحالات العابرة للحدود، وأن تقوم بذلك بطرق ملائمة ثقافياً.

56- ويُنظر إلى عمليات التبادل فيما بين المجتمعات من أجل إعادة التوطين واستعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، على أنها أفضل ممارسة لإعادة التوطين واستعادة المعارف. ويتم تشجيع المهتمين أو المشاركين في عملية إعادة التوطين على وضع هذا الأمر في الاعتبار، وحيثما يكون ذلك ممكناً وملائماً، دعم المبادرات التي تقودها المجتمعات.

57- وتعتبر اتفاقات الاستخدام التقليدي بين المجتمعات التي تتقاسم الموارد أو النظم الإيكولوجية المشتركة تكميلية لعمليات التبادل فيما بين المجتمعات. ويمكن لاتفاقات الاستخدام التقليدية أن تساعد في ضمان الفهم الموحد للقوانين العرفية، بما في ذلك المعارف التقليدية والحقوق والالتزامات ذات الصلة عبر مختلف المجموعات التي تشغل منطقة مشتركة أو نظاماً إيكولوجياً و/أو تتقاسم موارد طبيعية أو بيولوجية مشتركة، وتساعد بذلك على استعادة المعارف التقليدية الخاصة بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية أو البيولوجية المشتركة والنظم الإيكولوجية المتقاسمة. وتصف هذه الاتفاقات كيف ستدير كل مجموعة مواردها الطبيعية، فضلاً عن أدوارها في أنشطة الامتثال وفي رصد الأوضاع البيئية. وبالتالي، يمكن أن تسهم اتفاقات الاستخدام التقليدي في إعادة توطين المعارف التقليدية من جانب المجتمعات المحلية، بهدف استعادة نظم المعارف عبر النظم الإيكولوجية المشتركة.

2- منابر تقاسم المعارف

58- قد ترغب الأطراف والمؤسسات والكيانات المهمة بإعادة توطين المعارف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في النظر في إنشاء منابر وطنية أو محلية لتقاسم المعارف على المستويات والنطاقات ذات الصلة، بما في ذلك برامج المراقبة المجتمعية الرامية إلى تحسين الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ويمكن أن يساعد ذلك المجتمعات التي تتقاسم النظم الإيكولوجية والبيولوجية والطبيعية في التوصل إلى فهم مشترك للقوانين العرفية والمعارف التقليدية ذات الصلة من أجل ضمان الاستخدام المستدام.

59- ويمكن للمعارف التقليدية جنبا إلى جنب مع مشاهدات المجتمعات أن تُرشد أنشطة الإدارة، مثل التغييرات التي تطرأ على مواسم صيد الحيوانات وصيد الأسماك بالنسبة لبعض الأنواع، والتغييرات في حصص حصاد النباتات وتربية

الحيوانات لضمان الاستخدام المستدام والتعديلات على القوانين واللوائح المحلية، مثل فرض قيود على أساليب صيد الأسماك والمعدات المسموح بها.

60- وبالمثل، يمكن أن تسهم المنابر الدولية لتقاسم المعارف في تقاسم المعارف والابتكارات والممارسات والملاحظات التقليدية، مما يسمح للمجتمعات التي فقدت المعارف ذات الصلة باستعادتها واستخدامها بطرق عملية، مما يسهم في الإدارة الفعالة والاستخدام المستدام للموارد البيولوجية.

61- ويمكن لمنابر تقاسم المعارف التي يتم إنشاؤها على النطاقات ذات الصلة بمشاركة فعالة من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أن تساعد المجتمعات المحلية على تبادل المعارف والمعلومات الزامية إلى استعادة المعارف التقليدية عبر النظم الإيكولوجية المتقاسمة من أجل حفظ الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام.
